



دليل الدعوة إلى

تقديم المساعدة عن طريق
برنامج المساعدة النقدية
والمساعدة بالقسائم (CVA)
استجابةً لفيروس كوفيد-19

دليل الدعوة إلى

تقديم المساعدة عن طريق برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم استجابةً لفيروس كوفيد-19

لمحة عامة

لقد كان لفيروس كوفيد-19 تأثير واسع النطاق، امتد ليشمل جوانب مختلفة ولا يزال في طور التطور. هذه الجائحة فريدة من نوعها، ولم يسبق لها مثيل بهذا الحجم. امتدت هذه الجائحة بشكل كبير إلى المنشآت الصحية ودمرت الاقتصاد والأسواق المحلية ونتجت عنها خسائر واسعة النطاق في الدخل، كما أثرت بشكل خاص على من كان متضرراً بالفعل. تحتاج الحكومات والمنظمات الإنسانية، مثل حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر ("الحركة")، أكثر من أي وقت مضى إلى استخدام خيارات استجابة مرنة وذات صلة لمواجهة هذه الأزمة، من أجل الاستجابة لحجم الاحتياجات.

وعلى الرغم من أنه لا يمكن لنهج واحد تلبية كافة الاحتياجات، فقد أثبتت الأدلة العالمية عبر حالات الطوارئ والسياقات المتعددة أن المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم هي أداة عالية المرونة وإمكاناتها تلبية مجموعة متنوعة من الاحتياجات بطريقة آمنة وملائمة تحفظ كرامة المستفيدين. **وفي ظل استجابة الجمعيات الوطنية لكوفيد-19، لا بد لها من الانتباه للشائعات وظهور المخاطر المتعلقة بالمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم، والتي غالبًا ما تكون متصورة وغير حقيقية.** وفي ظل الاستجابة للمسائل الخاصة المترتبة على هذه الجائحة فيما يتعلق بتقديم الدعم الإنساني (كخطر انتقال الفيروس على سبيل المثال، وقيود الحركة والقيود الأمنية، والحاجة إلى استجابات برمجية متكيفة وعن بُعد)، فقد ثبت بالفعل أن المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم هي الأكثر أمانًا ومرونة، كما أنها طريقة فعالة للغاية لتلبية الاحتياجات.

إن الحركة، باعتبارها حركة عالمية رائدة في مجال المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم وتحظى بالاحترام والخبرة، مستعدة تمامًا لتسليم النقد عبر سياقات ومناطق متعددة. ويمكن للجمعيات الوطنية - باعتبارها هيئات مُساعِدة للحكومات - استحضار خبرتها في مجال المساعدات الإنسانية والممارسات الفنية والتشغيلية الجيدة، بالإضافة إلى التعلم القائم على الأدلة، للتأثير والدعوة - عند الاقتضاء - للاستخدام الملائم للملائم للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم.

ينبغي أن يركز أي قرار يتعلق بتقديم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم خلال أزمة كوفيد-19 على تحليل التقييم والاستجابة، وفي الحالات التي تكون فيها الأسواق غير متاحة أو يصعب الوصول إليها، قد لا يزال من الضروري وضع المساعدة العينية في الاعتبار. ومع ذلك، يؤكد هذا الدليل بقوة على أنه **عند إجراء تحليل الاستجابة المناسب، وحيث تبين أن المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم هي الطريقة الأنسب والأكثر جدوى، فإنها لا تعتبر أكثر خطورة في نقل الفيروس من المساعدة العينية.**

علاوة على ذلك، **فإن تقديم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم خلال أزمة كوفيد-19 يجلب فرصًا لاستجابة قابلة للتكيف بدرجة كبيرة، وخيارات لدعم انتعاش السوق الذي تشتد الحاجة إليه، وبرامج أكثر كفاءة وطرقًا جديدة للعمل.** وبوجه عام، فإن المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم قادرة بشكل خاص على معالجة التحديات والاحتياجات الفريدة وغير المسبوقة المترتبة على هذه الجائحة، بطرق لا يمكن أن توفرها المساعدة العينية.

لدى كل بلد مجموعة مختلفة من القيود والتدابير المطبقة بخصوص كوفيد-19 والمحددة من قبل الحكومة. وبالمثل، قد يعاني كل بلد من مستوى مختلف من الخطر، وقد تختلف شدة الجائحة وتأثيرها في أي وقت من الأوقات. لذلك ينبغي تكييف محتويات هذا الدليل بناءً على السياق المحلي.



دليل الدعوة إلى

تقديم المساعدة عن طريق برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم استجابةً لفيروس كوفيد-19



إلى من يوجه هذا الدليل؟

هذا الدليل موجه للجمعيات الوطنية لمساعدتها على أن تثبت للحكومات والسلطات المحلية أن المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم لا تنطوي على مخاطر أكبر من السلع العينية فيما يتعلق بنقل الفيروس. علاوة على ذلك، يمكن أن يساعد هذا الدليل على زيادة الوعي بشأن المنافع الإضافية التي يمكن أن تجلبها المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم خلال أزمة كوفيد-19 ودورها المهم في دعم الانتعاش الآمن للسوق خلال تلك الفترة الحرجة. وعند الاقتضاء، يمكن استخدام هذا الدليل أيضًا في إطار الدعم الداخلي في الجمعيات الوطنية، وفي إطار المناقشات مع السكان المتضررين، عند التعرض لأزمات مماثلة.

يأتي هذا الدليل مصحوبًا **بدليل الجمعيات الوطنية للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم المراعية لظروف فيروس كورونا المستجد عبر دورة المشروع، ودليل الجمعيات الوطنية حول كيفية مواءمة التقييم السريع للأسواق (RAM) وإرشادات تحليل الأسواق (MAG) خلال أزمة كوفيد-19.**

كما يمكن استخدام الملاحظات الإرشادية بشأن كوفيد-19 ضمن أدوات الحركة الأخرى: **مجموعة الأدوات المرتبطة بالتحويلات النقدية في حالات الطوارئ (CiE)، وإرشادات التقييم السريع للأسواق وإرشادات تحليل الأسواق.**

هذا الدليل ليس تكرارًا للأدوات والإرشادات الموجودة بالفعل، وإنما يطرح الاعتبارات التكميلية لتوضيح سبب وإمكانية استخدام المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم خلال أزمة كوفيد-19 كوسيلة أكثر أمانًا وفعالية من المساعدة العينية.

1

المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم كخيار استجابة مناسب في سياق أزمة كوفيد-19

- تُعتبر المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم وسيلة مناسبة وذات فعالية كبيرة لتلبية الاحتياجات الناجمة عن كوفيد-19، على النحو الذي لا يمكن للسلع العينية تلبيةه. فعلى عكس حالات الطوارئ الأخرى، لم يترتب على الأزمة خسارة الأصول والبنية التحتية، وإنما أثرت على الدخل وسبل العيش، الأمر الذي كان له تأثير اقتصادي معوق، ما أدى إلى زيادة نقاط الضعف.
- وقعت خسائر الدخل. تأثرت كل من العمالة الرسمية وغير الرسمية في الريف والحضر على حد سواء. أدت القيود المفروضة على الحركة من قبل السلطات إلى تضرر العديد من سبل العيش والوظائف. وتعتمد العديد من البلدان بشكل كبير على التحويلات المالية، التي تأثرت كذلك. ترتبت على كل ذلك زيادة أعداد الأسر المتضررة التي ليس لها سبيل آخر لإعالة أنفسهم.
- تُعتبر المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم، ولا سيما النقد المتعدد الأغراض، السبيل الوحيد لتلبية الاحتياجات الأساسية بسرعة، مع دعم سبل العيش والأسواق المحلية والتعافي الاقتصادي. لقد ثبت أن المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم تُعتبر طريقة فعالة لتلبية الاحتياجات المتعددة بشكل فوري، من خلال عملية تحويل أو أداة لتقديم المساعدة.
- ونظرًا لكثرة أعداد المتضررين من كوفيد-19 ومحدودية التمويل المتوفر للاستجابة للحجم الهائل من الاحتياجات، ستظل التكاليف التشغيلية لتقديم المساعدة عاملاً مهمًا. عادة ما تكون التكاليف التشغيلية لتوزيع المساعدات العينية أعلى، ما يعني أن عددًا أقل من الأسر سوف يستفيد من المساعدة. وبناءً على ذلك، فمن غير المرجح أن يفضل المانحون المساعدات العينية في حال تلبية احتياجات أقل.

دليل الدعوة إلى

تقديم المساعدة عن طريق برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم استجابةً لفيروس كوفيد-19

• تم تطوير العديد من البرامج الإنسانية الخاصة بالمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم لتلبية الاحتياجات المترتبة على هذه الأزمة، مع زيادة الكثيرين لحجم الحالات التي يعملون عليها حالياً للوصول إلى المتضررين من فيروس كوفيد-19. كما أن الكثير من المنظمات تحولت من نظام المساعدة العينية إلى نظام المساعدة بالنقد. وعلى الصعيد العالمي، التزم العديد من الجهات الفاعلة بتقديم المزيد من المساعدة من خلال النقد.

• كما أن العديد من الحكومات تبنت برامج الحماية أو المساعدة الاجتماعية القائمة على النقد لاستجابة لفيروس كوفيد-19. عالمياً، تقود الحكومات الآن أكثر من 300 برنامج جديد للتحويلات الاجتماعية منذ بداية الأزمة، ويعتمد أكثر من نصف هذه البرامج على النقد. وعلى الرغم من ذلك، فخلال أزمة كوفيد-19، أعربت بعض الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى عن بعض المخاوف بشأن اعتبار المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم أكثر خطراً فيما يتعلق بانتقال الفيروس، مشيرة إلى ضعف وظيفة السوق كمانع من الاستخدام الملائم والامن للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم. لذلك، يفضل الكثيرون تقديم المساعدات العينية.

تتناول الأقسام التالية من هذا الدليل بعض الاعتبارات المدعومة بالأدلة والرسائل الرئيسية التي يمكن الاستعانة بها لتشجيع وتيسير الاستخدام السليم للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم المقدمة في ضوء الاستجابة لأزمة كوفيد-19 ضمن برامج الجمعيات الوطنية، وكيفية الدعوة لبيئة تمكينية للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم والدعم القائم على السوق خلال هذه الأوقات.

المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم باعتبارها أقل خطراً من المساعدة بالسلع العينية فيما يتعلق بنقل الفيروس

2

الأساس المنطقي لكون المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم أقل خطورة من المساعدة العينية، وخيارات للحد من انتقال الفيروس بشكل أكبر:

تحليل المخاطر وطريقة تقديم المساعدات

- يجب تقييم المخاطر وتقديم مقارنة بين المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم وبين المساعدة العينية. وتذكروا أنه لا توجد طريقة لا تنطوي على مخاطر، سواء كانت المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم أو المساعدة العينية، وينبغي التفرقة بين الخطر الحقيقي والمتصور. بعد ذلك ينبغي التخفيف من المخاطر المحددة، بغض النظر عن طريقة تقديم المساعدة (المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم أو المساعدة العينية).
- ونظراً للمرونة التي تنطوي عليها المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم (أي طرق المساعدة المختلفة وخيارات التقديم المختلفة)، يصبح من الأسهل خفض المخاطر والتحكم بها واعتماد تدابير التخفيف من المخاطر، مقارنة بالمساعدة العينية، التي تتخذ بشكل عام شكل شراء سلسلة التوريد القياسية وتوزيعها.
- من المسلم به أن العملة المادية يمكن أن تلعب بالتأكيد دوراً في سلسلة انتقال الفيروس، في حال استخدام المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم. ومع ذلك، تنطوي المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم على العديد من الوسائل، وتوزيع النقد المادي هو خيار واحد فقط. ويمكنكم النظر في بعض الخيارات الأخرى.
- بشكل أساسي، يعتمد تقليل خطر انتقال الفيروس عند تقديم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم بشكل كامل على وسيلة النقد المستخدمة وكيفية تقديمها، وكيفية تقليل المخاطر بشكل أكبر عند العمل مع مزودي الخدمات المالية (FSPs) والجهات الفاعلة الأخرى. ويمكن للإدارة الجيدة لبرنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم، لا بل يتعين عليها، التخفيف من حدة هذه المخاطر والمساعدة على تقديم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم بشكل أكثر أماناً.



دليل الدعوة إلى

تقديم المساعدة عن طريق برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم استجابةً لفيروس كوفيد-19

- وتأسيسًا على النهج الخاص بمجموعة الأدوات المرتبطة بالتحويلات النقدية في حالات الطوارئ الذي يغطي ذلك، انظروا أيضًا دليل الجمعيات الوطنية للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم المراعية لظروف فيروس كورونا المستجد عبر دورة المشروع، ودليل الجمعيات الوطنية للعمل مع مزودي الخدمات المالية خلال أزمة كوفيد-19.

استخدام التحويلات الإلكترونية والحلول الرقمية

- حيثما يكون ذلك ممكنًا، يجب تقديم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم من خلال آليات التحويل عن طريق الجوال أو التحويلات الإلكترونية، كالبطاقات المصرفية أو المدفوعات اللاتلامسية. سيقلل ذلك بشكل كبير من مستوى التلامس في سلسلة التسليم، بالإضافة إلى تقليل مستويات تلامس المستلم، وتنطوي التحويلات الإلكترونية، مقارنة بالمساعدات العينية، على تلامس أقل مقارنة بالسلع المادية التي تتطلب الشراء والنقل والتوزيع المادي، وجميعها أمور تنطوي على المناولة باليد.
- وعليه، يُوصى بشدة باعتماد الحلول الرقمية، حيثما أمكن، لإدارة مخاطر انتقال الفيروس خلال أزمة كوفيد-19. ولهذا الغرض، تعطي اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأولوية في الوقت الحالي لاستخدام النقد الرقمي على المساعدة بالقسائم والمساعدة العينية.
- وبشكل عام، ليس هناك أي دليل حتى الآن، استنادًا إلى حالات الطوارئ الأخرى (بما في ذلك الأوبئة)، يثبت أن النقد المادي أو أسطح ماكينات الصرف الآلي (ATM) تنطوي على مخاطر انتقال العدوى بشكل أكبر من السلع العينية.
- علاوة على ذلك، من الممكن أن يساعد استخدام الدفع عن طريق الجوال أو الدفع الإلكتروني على تجنب الحالات الشبيهة "بالتوزيع" عند تسليم الأموال نقدًا، ويمكن أن يمنح المزيد من المرونة للمستلمين فيما يتعلق بالوقت والمكان الذي يحصلون فيه على مستحقاتهم، كما يمكن أن يساعد في تنظيم عملية الصرف والدفع. لذلك، فإن التحويلات الإلكترونية ليست أكثر أمانًا فحسب، وإنما هي أكثر مرونة وفعالية أيضًا.

- وفي العديد من الأحوال، يمكن أيضًا تحويل تحويلات محافظ الهاتف الجوال إلى مدفوعات مباشرة لشراء السلع، الأمر الذي يقلل الحاجة "لسحب النقود".
- قد لا تعمل التحويلات الإلكترونية في كل سياق، لكن هناك إقبال متزايد على العملة الرقمية من قبل التجار والموردين والحكومات وغيرهم ممن يدركون المرونة التي توفرها هذه الآلية. تستهدف هذه الدعوة أيضًا القطاع الخاص في سياقات متعددة، لجعل الأمر أكثر سهولة. وفي ظل التزايد السريع في أعداد الأشخاص الذين يمكنهم التعامل المالي عبر الجوال في أكثر البلدان فقرًا في الوقت الحالي، تصبح هذه الوسيلة أكثر قابلية للتطبيق.
- بعد الاستجابة لوباء إيبولا في غرب أفريقيا، كانت خيارات النقد الرقمي محدودة. فقد أدت الخطوات التي اتخذت حيال النقد الرقمي خلال وباء إيبولا وفي المنطقة إلى زيادة استخدام التحويلات الإلكترونية خلال السنوات التالية.
- وفي هذه الآونة، تسعى الحكومات في جميع أرجاء العالم، من خلال العمل مع مزودي الخدمات المالية، على زيادة اعتماد المدفوعات الرقمية بدلًا من المدفوعات النقدية بشكل كبير. وبوجه خاص، ينبغي على الجمعيات الوطنية دعم هذه الدعوة في ضوء هذه المناقشات، مع التركيز على السبل الخاصة التي يفضلها السكان المتضررون، مثل الرسوم المُخفضة، ووضع شروط "اعرف عميلك" (KYC) بمزيد من المرونة، وزيادة نطاق تغطية مزود الخدمات المالية عن بُعد.



دليل الدعوة إلى

تقديم المساعدة عن طريق برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم استجابةً لفيروس كوفيد-19

- **سُبَل أخرى للحد من مخاطر انتقال الفيروس عند تقديم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم**
 - في حال عدم استخدام التحويلات الإلكترونية، وتفضيل القسائم، **فكروا في استخدام القسائم الورقية، أو القسائم الإلكترونية حيثما أمكن.** يساعد تغليف القسائم الورقية بالبلاستيك على إمكانية تعقيمها قبل تسليمها للمستلمين الذين يتلقون المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم. ومع ذلك، يجب أن يتم الأمر بدقة لتجنب أي مخاطر محتملة تتعلق بالبكتيريا العالقة بين الورق والطبقات البلاستيكية.
 - أما في حال تفضيل النقد المادي، **يمكن الحد من مخاطر انتقال الفيروس عن طريق مطابقة مزودي الخدمات المالية باستخدام أوراق نقدية جديدة أو بتعقيم الأوراق الموجودة المستخدمة في التوزيعات النقدية.**
 - **ولا بد من اعتبار المقايضات عند مراكز التوزيع (سواء فيما يتعلق بالمساعدات النقدية أو العينية)، وذلك للحد من مخاطر انتقال الفيروس،** حيث أن عمليات التوزيع تنطوي على تجمعات كبيرة من الأشخاص الذين يقفون بمقربة من بعضهم البعض لعدة ساعات. يجب فحص المستلمين جسدياً/يدوياً أو بيومترياً، الأمر الذي ينطوي على مخاطر.
 - وبشكل عام، في حال التوزيع (للمساعدات العينية أو النقدية المادية)، **يجب التأكد من سلامة المستلمين والمتطوعين وموظفي الجمعية الوطنية، واتخاذ التدابير اللازمة.** وقد يكون من الصعب أو المستحيل في الواقع الالتزام بالتباعد الاجتماعي، نظراً للتلامس الجسدي المطلوب للتوزيع.
 - إلى جانب الاستخدام المتزايد للمدفوعات الرقمية، ثمة **خيار لتجربة تكنولوجيا جديدة، مثل القياسات الحيوية اللائحامية.** ومع ذلك، يمكن أخذ هذا الأمر في الاعتبار خارج إطار ذروة حالة الطوارئ.

- **يُعتبر استخدام النهج التعاونية للنقد طريقة أخرى لتقليل خطر انتقال الفيروس.** من خلال النهج التعاونية، تحدد الجهات الفاعلة عادةً، وتتشارك، الأدوار والمسؤوليات والأنشطة المختلفة فيما بينها، الأمر الذي يقلل من خطر التعرض للفيروس. راجعوا دليل الجمعيات الوطنية للنهج النقدية التعاونية خلال أزمة كوفيد-19.
- يتيح برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم خيار **التنسيق مع برامج الحماية الاجتماعية الحكومية والاستفادة من النظم والنهج القائمة بالفعل** التي يمكن اعتمادها خلال أزمة كوفيد-19. ويمكن أن يكون ذلك جزءاً من الدعوة لتعزيز استخدام المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم خلال أزمة كوفيد-19 و (ب) يمكن أن يقلل من مخاطر انتقال الفيروس، حيث أنه يتيح نهجاً تعاونياً بين الجمعيات الوطنية والحكومة.
- **قد تنطوي الأسواق على مخاطر خاصة فيما يتعلق بانتقال الفيروس،** حيث أنها تشتمل عادةً على المساحات المغلقة أو المزدحمة، والتي قد تكتظ بالناس وتنطوي على التبادل المادي أو الاتصال عن طريق النقود والسلع والمعدات. قد يؤثر ذلك على برامج المساعدة العينية أو المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم، دون أن يؤثر أحد النوعين بشكل أكبر من الآخر. يمكن التخفيف من مخاطر انتقال الفيروس في الأسواق، وينبغي على الجمعيات الوطنية السعي لدعم السلطات المحلية في تمكين الوصول الآمن إلى الأسواق. راجعوا دليل الوصول الآمن إلى الأسواق خلال أزمة كوفيد-19.

دليل الدعوة إلى

تقديم المساعدة عن طريق برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم استجابةً لفيروس كوفيد-19

تُدرِك منظمة الصحة العالمية التأثير الإيجابي للمساعدات النقدية خلال أزمة كوفيد-19، حيث صرحت:

"إن التحويلات النقدية المتعددة الأغراض (MPC) التي تستهدف تلبية الاحتياجات الأساسية للأسر المتضررة التي فقدت الدخل بسبب إجراءات الإغلاق أو بسبب الحجر الصحي و/أو بسبب الاعتناء بأحد أفراد الأسرة المرضى، قد تساعد تلك الأسر على تحسين قدرتهم على الحصول على الخدمات الصحية."

وأفادت كذلك أنه يمكن التخفيف من المخاطر من خلال التدابير التالية:

- ضمان وصول الأسر بشكل آمن إلى الأغراض والتأكد من عدم تعرضها للمخاطر، من خلال ضمان احترام الأسواق لبروتوكولات تخفيف المخاطر الأساسية، على سبيل المثال.

- استخدام المدفوعات اللاتلامسية عن طريق الجوال أو المدفوعات الإلكترونية، حيثما أمكن.

- يجب تطهير أسطح ماكينات الصراف الآلي بشكل منتظم وضمان تباعد المستخدمين بمسافة 1.5 متر بين بعضهم البعض.

روابط ذات صلة

- دليل الجمعيات الوطنية للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم المراعية لظروف فيروس كورونا المستجد عبر دورة المشروع.
- دليل الجمعيات الوطنية للعمل مع مزودي الخدمات المالية خلال أزمة كوفيد-19.
- دليل الجمعيات الوطنية للنهج النقدية التعاونية خلال أزمة كوفيد-19.

المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم وتعافي السوق

3

يجب ألا يُمثل العمل الإنساني في هذا الوقت عائقًا للتجار لاستئناف أعمالهم أو عائقًا لإعادة فتح الأعمال الصغيرة. إن اللجوء للأساليب التقليدية لتقديم المساعدة، مثل الشحن الدولي وتقديم المساعدات الغذائية العينية، لن يؤدي سوى إلى إطالة تأثير الأزمة الاقتصادية"

(الأسواق خلال الأزمات)

يمكن الاستعانة بالاعتبارات التالية للتأكيد على أن المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم ليست أكثر خطورة من المساعدة العينية، بل أنّ السلع العينية قد تؤثر في الواقع سلبًا على الأسواق، خاصة في ظل تقلب الأسواق بالفعل خلال أزمة كوفيد-19. علاوة على ذلك، قد تمنع المساعدة العينية أي تطوير للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم، بالإضافة إلى زيادة تعقيد إشكالية الأسواق، الأمر الذي لن يوفر الدعم خلال أزمة كوفيد-19:

- تأثرت سبل المعيشة بشدة خلال أزمة كوفيد-19. قد تلحق المساعدة العينية كذلك الضرر بالأسواق المحلية عن طريق التجاوز عن الجميع في سلسلة السوق وإنشاء نظام مواز. في المقابل، يمكن أن تساعد المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم في الحفاظ على الاقتصاد المحلي والخدمات وسبل العيش التي تعتمد على الأسواق المحلية بالإضافة إلى العمالة غير الرسمية، والمساعدة على التعافي المبكر.

دليل الدعوة إلى

تقديم المساعدة عن طريق برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم استجابةً لفيروس كوفيد-19

- هناك قلق حالي ينتشر بين الجهات الفاعلة الإنسانية والحكومات بشأن عدم قدرة الأسواق في ظل كوفيد-19 على دعم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم في العديد من البيئات. يمكن حل هذا الأمر من خلال تحديد ما إذا كان السوق يمكنه دعم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم أم لا. كما يُتيح الفرص أيضًا لدعم السوق من خلال الأنشطة التكميلية ودعم تحسين التعافي. **راجع دليل الجمعيات الوطنية حول كيفية مواءمة التقييم السريع للأسواق وإرشادات تحليل الأسواق خلال أزمة كوفيد-19.**
- هناك الكثير من الأدلة التي تظهر حاليًا وتثبت أن المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم مع الدعم القائم على السوق، أمر ممكن وضروري في سياق أزمة كوفيد-19.
- لذا، فإن إجراء المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم، لا يمكن أن يقلل من خطر انتقال العدوى فحسب بل يمكنه أيضًا دعم تعافي نظام السوق الحرج.
- فيما يتعلق بالتعامل مع الأسواق، قوموا بتقييم ما إذا كانت المشاركة في أنشطة السوق (مثل المساعدة العينية، أو المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم أو الدعم القائم على السوق) ستزيد من المخاطر أم إذا كانت الأسواق تستجيب بالفعل لتلك المخاطر. عليكم البحث عن الطرق التي يمكن من خلالها تقليل مخاطر انتقال الفيروس إلى أدنى حد عند العمل مع الأسواق وكيف يمكن للدعوة مع السلطات المحلية أن تزيد من دعم المشاركة في الأسواق بشكل أكبر خلال أزمة كوفيد-19.

روابط ذات صلة

- دليل الوصول الآمن إلى الأسواق خلال أزمة كوفيد-19.
- دليل الجمعيات الوطنية حول كيفية مواءمة التقييم السريع للأسواق وإرشادات تحليل الأسواق خلال أزمة كوفيد-19.

اعتبارات وتوصيات

- يمكن استخدام الخطوات التالية للمضي قدمًا في المناقشات بشأن دعم الجمعية الوطنية، ويتبين أنه بالإضافة إلى عدم التعرض لأي خطر انتقال أعلى من المساعدات العينية، فإن استخدام المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم خلال أزمة كوفيد-19 يجلب في الواقع فائدة أكبر ومجموعة من الفرص لتلبية الاحتياجات والتعامل مع تأثير الجائحة.
- يثبت السياق الفريد لأزمة كوفيد-19 وطبيعة وحجم التحديات، أن التفكير المختلف والجديد وطرق العمل الجديدة مطلوبة لتقديم المساعدة، حتى لا تساهم في نقل الفيروس. وهي تشمل استخدام البرمجة عن بعد، والابتكارات الجديدة (مثل النقد الرقمي)، والمشاركة الأكثر أمانًا والمتزايدة مع الجهات الفاعلة في السوق (بما في ذلك المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم ودعم السوق)، والنهج التعاونية، بما في ذلك مع الحكومة والقطاع الخاص.
 - لذلك، حيث أثبتت المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم بالفعل أنها تنجح في سياق معين فيجب أن تستمر به، مع إجراء التعديلات والابتكارات المناسبة، لأن المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم تُعتبر طريقة فريدة وقابلة للتكيف يمكنها تقليل مخاطر انتقال العدوى.

4



دليل الدعوة إلى

تقديم المساعدة عن طريق برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم استجابةً لفيروس كوفيد-19

- فيما يتعلق بمعالجة المخاوف بشأن ملاءمة الطريقة، من المهم التمييز بين سياسة الحكومة مقابل التفضيل عندما يتعلق الأمر بالمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم. تحديد المسائل المحددة التي أثّرت حول استخدام النقد واستخدام الأدلة ومعالجة هذه المخاوف.
- المشاركة مع مزودي الخدمات المالية لتوثيق الخطوات التي يتخذونها للتقليل من المخاطر (على سبيل المثال، محطات التقييم اليدوي، والحد من العملاء، وتعقيم الأموال النقدية، وما إلى ذلك). راجعوا دليل الجمعيات الوطنية للعمل مع مزودي الخدمات المالية خلال أزمة كوفيد-19.
- العمل مع مجموعات التنسيق الوطنية مثل فرق العمل المعنية بالشؤون النقدية (CWG) الوطنية لمواءمة الرسائل الرئيسية بشأن الدعوة إلى تقديم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم بطريقة أكثر أمانًا من المساعدة العينية.
- الوضع في الاعتبار ما تقوله الأسر والمجتمعات عن المخاطر أو المخاطر المتصورة المتعلقة بانتقال الفيروس بالنسبة للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم مقابل المساعدة العينية. ما هي مخاوفهم وهل هناك طرق لمعالجتها؟
- يجب الأخذ بالاعتبار أنّ إضافة الاحتياطات إلى أي شكل من أشكال المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم (أو المساعدة العينية) قد تنطوي على تكاليف أعلى، ولكن يمكن المقارنة بين التكلفة مقابل فوائد التخفيف من مخاطر انتقال الفيروس. وبالمثل، ففي حال تنظيم أو إضافة مراكز توزيع متعددة للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم، فقد يتسبب ذلك في حدوث تأخيرات، ولكنه يمكن أن يقلل من مخاطر انتقال الفيروس.
- في حين أن النقد الرقمي قد يقلل من مخاطر انتقال العدوى، ويكون أكثر كفاءة ويعزز الاندماج المالي، إنّما احرصوا على عدم استبعاد الفئات الأكثر ضعفًا وعدم توسيع الفجوة لناحية معرفة القراءة والكتابة والإلمام بالوسائل الرقمية. فأي نهج لتحويل برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم إلى التسليم الرقمي يجب أن يتم من خلال التحليل المعتاد الذي يأخذ الاعتبارات المجتمعية في الحسبان.

إرشادات أخرى مفيدة لدعم الدعوة إلى تقديم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم والحد من مخاطر انتقال الفيروس

- ورقة إرشادات من اللجنة الدولية للصليب الأحمر: المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم وكوفيد-19
<https://cash-hub.org/resources/cash-in-emergencies>
- المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم في سياقات كوفيد-19: إرشادات من شبكة شراكة التعلم النقدي
<https://www.calpnetwork.org/wp-content/uploads/2020/03/CaLP-summary-guidance-version-11-29-May-2020-English.pdf>
- قائمة مراجعة الاستعداد لفرق العمل المعنية بالشؤون النقدية في ضوء الاستجابة لكوفيد-19
<https://www.calpnetwork.org/publication/readiness-checklist-for-cash-working-groups-in-light-of-covid-19-response/>
- بيان الأسواق خلال الأزمات (MiC) حول كوفيد-19.
https://seepnetwork.org/files/galleries/MiC_Statement_COVID-19.pdf

